الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، في صنعاء، رسالة من عرفات تتصل بالعلاقات الثنائية بين م.ت.ف. والجمهورية العربية اليمنية ، والتطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية، في ضوء تصاعد انتفاضة الارض المحتلة (المصدر نفسه).

• سقط اربعة شهداء فلسطينيين جدد، وأصيب آخرون بجروح، برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي، في الاشتباكات التي وقعت في الضفة الغربية وقطاع غزة. والشهداء هم: سليم الشاعر (٢٣ سنة)، من بيت لحم؛ وجميل رشيد الكردي (٥٥ سنة)؛ واحمد خميس الكردي (٤٠ سنة)؛ وعلاء احمد الكردي (٢١ سنة)، وثلاثتهم من غزة. وكان جميل الكردي تمكن من طعن احد الجنود الاسرائيليين بسكين قبل ان يفارق الحياة. وقد تصاعدت حدة الاشتباكات والمصادمات في أغلب المدن والقرى والمخيمات؛ واضربت عن العمل دوائر الاوقاف في الارض المحتلة، احتجاجاً على ما تعرّض له الشيخ سعدالدين العلمي، عندما تعرض اليه الجنود الاسرائيليون، أمس، بالضرب، بعد تأدية صلاة الجمعة (الشرق الاوسط ، ٣/٤/١٩٨٨). ووفق المصادر الاسرائيلية، قتل، في نهاية هذا الاسبوع، في الضفة الغربية وقطاع غزة، ثمانية من الفلسطينيين، بنيران جنود الجيش الاسرائيلي، واصيب ما يزيد على عشرين؛ كما اصيب جنديان اسرائيليان (هآرتس، ٣/٤/١٩٨٨).

١٩٨٨/٤/٣

• تواصلت الاشتباكات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، واتسعت في بعض المناطق، حيث تحوّلت الى مواجهات شاملة. وقد انضم ستة فلسطينيين جدد الى قائمة شهداء انتفاضة الارض المحتلة، وهم: مأمون عبدالرحيم جرادة (١٥ سنة)، من طولكرم؛ وجهاد مصطفى عاصي (١٩ سنة)، من بيت لقيا، قضاء رام الله؛ وخميس محمود احمد (٤١ سنة)، من دير السودان، قضاء رام الله؛ وعلي ذياب ابو علي (٤٠ سنة)، من يطا ـ الخليل؛ وناصر عبدالله كميل (٢٠ سنة)، من قباطيا ـ جنين؛ وخليل جبر صخراوي (١٨ سنة)، من مخيم عسكر ـ نابلس. ونقل مواطن فلسطيني من قرية العبيدية الى المستشفى وهو مصاب بحروق خطيرة. وكان جنود اسرائيليون وضعوا هذا المواطن داخل فرن متقد (وفا، ٣/٤/١٩٨٨).

• اصدرت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بياناً أكدت فيه وحدة الشعب الفلسطيني وتماسك صفوفه وترابطها واصراره الثابت على وحدانية التمثيل الفلسطيني. وجاء في البيان: «ان اللجنة التنفيذية بحثت بعمق [في] كل التطورات والمهام والسبل لتصعيد وتطوير كفاح شعبنا وانتفاضته العظيمة» (القبس، ٤/٤/١٩٨٨). على صعيد آخر، قال عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، ان اجتماعات متواصلة أُجريت في تونس، وبحثت في تطورات الاوضاع في الارض المحتلة، وفي كيفية زيادة الدعم لها، بكافة جوانبه. وقال، أيضاً، ان قرارات كثيرة اتخذت في هذا المجال. وتمنّى خلف ان يتخذ العرب موقفاً صريحاً ضد مبادرة شولتس، وحذّر أي طرف عربي من قبولها (المصدر نفسه).

• طبقاً لمعطيات رسمية للمتحدث باسم الجيش الاسرائيلي، فقد اشتشهد، حتى الآن، ١٢١ فلسطينياً من سكان المناطق المحتلة، بنيران قوات الجيش الاسرائيلي، خلال تفريق التظاهرات او احداث عنيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة، منهم ٨٧ من الضفة، و ٣٤ من القطاع؛ كما جرح في الضفة ٧٢٣ شخصاً، وفي القطاع ٢٩٨. وفي الفترة ذاتها، جرح، أيضاً، ١٢٨ اسرائيلياً في الضفة، و ١١ في القطاع، وقتل جندي اسرائيلي في بيت لحم، بينما اصيب من جنود الجيش الاسرائيلي ١٦٨ في الضفة الغربية و ٦٨ في قطاع غزة (عل همشمار، ٤/٤/١٩٨٨).

• قال مصدر فلسطيني ان عضو المجلس الوطني الفلسطيني، حسيب الصباغ، قام بزيارة لدمشق استمرت من الخميس حتى السبت الماضيين، والتقى نائب الرئيس السوري، عبدالحليم خدام. وقد سبق للصباغ ان قام بزيارات عدة لسوريا، في الخريف الماضي، في محاولة لتطبيع العلاقات بينها وبين م.ت.ف. (الشرق الاوسط ، ٤/٤/١٩٨٨).

• وصل وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، الى اسرائيل، وذلك في محاولة لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط قدماً. وأعلن شولتس ان من ينادي بـ «الارهاب»، ومن لا يقبل قرار مجلس الامن ٢٤٢، ومن ليس لديه استعداد للاعتراف بوجود اسرائيل، لن يكون له مكان الى جوار طاولة المفاوضات السلمية في المنطقة (هآرتس، ٤/٤/١٩٨٨). وفي الوقت عينه، قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق